

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 16 – 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2026/7-A/5/DRAFT

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

لاتخاذ قرار

التوزيع: عام

التاريخ: 30 يوليو/تموز 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لمالي (2031-2027)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2027–31 ديسمبر/كانون الأول 2031
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	674 442 453 دولاراً أمريكياً
الدرجة على الإطار بشأن المساءلة عن النتائج	3

مشروع القرار *

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لمالي (2031-2027) (WFP/EB.2/2026/7-A/5) بتكلفة إجمالية يتحملها برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) قدرها 674 442 453 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة A. Samu

المديرة القطرية

بريد إلكتروني: aline.samu@wfp.org

السيد M. Hollingworth

مساعد المدير (ة) التنفيذي(ة)

إدارة العمليات البرامجية

بريد إلكتروني: matthew.hollingworth@wfp.org

هذه الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2026-2029، وتسترشد بالمبادئ الإنسانية وإطار السياسات الموافق عليه في البرنامج.

الأولويات البرمجية والشراكات الاستراتيجية في البرنامج

- 1- من المتوقع أن يواجه أكثر من 1.5 مليون شخص في مالي في عام 2026 انعدام الأمن الغذائي عند مستوى الأزمة أو ما هو أسوأ، بمن فيهم نحو 57 000 شخص يعيشون في ظل ظروف طارئة.¹
- 2- ويُعدّ سوء التغذية أحد أهم الشواغل المتعلقة بالصحة العامة،² إذ عانى 23.2 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من التقزم في عام 2025،³ وبلغ معدل سوء التغذية الحاد العالمي 8.7 في المائة،⁴ فيما تجاوز انتشار سوء التغذية عتبات الطوارئ في عدة مناطق. ويؤثر نقص المغذيات الدقيقة على 80 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة.⁵
- 3- وتُعد النساء، والأطفال، واللاجئون، والأشخاص ذوو الإعاقة، والنازحون داخليا والمجتمعات المحلية المتضررة من النزاع والنزوح من بين السكان الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتتركز أشد حالات انعدام الأمن الغذائي في مناطق مينكا، وغاو، وكيدال.⁶
- 4- وأكد تقييم مستقل للخطة الاستراتيجية القطرية لمالي للفترة 2020-2026 أن الميزة النسبية الرئيسية للبرنامج وقيّمته المضافة الأساسية في البلد تكمنان في قدرته الفريدة على الجمع بين نطاق التغطية التشغيلي، والقدرة التحليلية، والخبرة التقنية. وبفضل حضوره الميداني الواسع، وقدراته القوية في مجال اللوجستيات والخدمات المشتركة، وشراكاته الطويلة الأمد مع المؤسسات الحكومية، يتمتع البرنامج بموضع فريد يمكنه من تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة مع النهوض في الوقت نفسه ببناء القدرة على الصمود، والأمن الغذائي، وتعزيز النظم الوطنية.
- 5- وصُممت هذه الخطة الاستراتيجية القطرية لتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة والحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية من خلال بناء قدرة السكان الضعفاء على الصمود وتعزيز قدرة مؤسسات مالي على تحسين جودة البرامج الوطنية، وزيادة تغطيتها واستدامتها. وتمثل الخطة الاستراتيجية القطرية تحولا استراتيجيا من المساعدة الإنسانية الموسمية إلى الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، بما يدعم استجابات أكثر استدامة للصدمات المتكررة.
- 6- وتتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة للفترة 2024-2033،⁷ وهي بدورها متجذرة في رؤية 2063، التي تُعد الإطار الوطني الطويل الأجل للبلد من أجل النمو الاجتماعي والاقتصادي والقدرة الوطنية على الصمود. وتعبر الاستراتيجية عن التزام وطني بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وسبل كسب العيش القادرة على الصمود والنظم الغذائية المستدامة. كما تتسق الخطة الاستراتيجية القطرية مع التزامات مالي الدولية بالحد من سوء التغذية، وتحسين فرص الحصول على أغذية آمنة ومغذية، وتعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود،⁸ وكذلك مع التزام الحكومة في إطار تحالف الوجبات المدرسية بزيادة عدد المدارس التي تدعمها البرامج الوطنية للتغذية المدرسية بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030.

¹ اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. 2025. الإطار المنسق: نتائج تحليل حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي الحاد الراهنة في فترة أكتوبر/تشرين الأول-ديسمبر/كانون الأول 2025 والمتوقعة في فترة يونيو/حزيران-أغسطس/آب 2026.

² منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبرنامج، والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2026 – تحليل مشترك من أجل قرارات أفضل.

³ المؤشر العالمي للجوع. 2025. درجات المؤشر العالمي للجوع بحسب الترتيب على المؤشر العالمي للجوع لعام 2025.

⁴ التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي. 2026. مالي: حالة سوء التغذية الحاد للفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2025 إلى مايو/أيار 2026، والتوقعات للفترة من يونيو/حزيران إلى أكتوبر/تشرين الأول 2026.

⁵ تقرير التغذية العالمي. 2026. تقرير التغذية العالمي لعام 2026.

⁶ اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. 2025. الإطار المنسق: نتائج تحليل حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي الحاد الراهنة في فترة أكتوبر/تشرين الأول-ديسمبر/كانون الأول 2025 والمتوقعة في فترة يونيو/حزيران-أغسطس/آب 2026.

⁷ وزارة الاقتصاد والمالية. 2024. الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالتنمية المستدامة (2024-2033).

⁸ المرجع نفسه.

- 7- وستُدمج الأولويات الشاملة بصورة منهجية في جميع الحصائل، وستشمل تعزيز الأنماط الغذائية المغذية، وتمكين النساء والبنات، والحماية والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، والاستدامة البيئية والتماسك الاجتماعي. وسيحرص البرنامج على أن تكون المساعدة متاحة ومستجيبة لاحتياجات المجموعات السكانية المتنوعة، مع مراعاة العوائق المتعلقة بالوصول، والتنقل، والأمن، والأعراف الاجتماعية. وفي إطار مشروع الضمان العالمي للبرنامج، ينفذ المكتب القطري في مالي إجراءات تشغيل موحدة معززة من أجل ضمان وصول المساعدة المناسبة إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب.
- 8- وسيعمل البرنامج عن كثب مع المؤسسات الحكومية، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء في التنمية لضمان المواءمة مع الأولويات الوطنية وتحقيق الحد الأقصى من الأثر الجماعي. وسيؤلى اهتمام خاص لتعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة المحلية واللامركزية، وتوسيع نطاق البرمجة المشتركة على نطاق محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وإشراك المؤسسات المالية الدولية، ومؤسسات البحوث، والقطاع الخاص لدعم بناء القدرة على الصمود، وتوليد الأدلة، والابتكار، وتعزيز النظم الوطنية.
- 9- ويتواءم كل من منظومة الأمم المتحدة والشركاء في التنمية مع أولويات الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة من خلال إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لمالي للفترة 2027-2031. وتساهم حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية في أولويات الإطار وتُستمد منها، بما فيها النمو الاقتصادي المستدام والشامل، وتنمية رأس المال البشري، وتعزيز نظم الحوكمة، كما تساهم في خطط الأمم المتحدة للاحتياجات الإنسانية والاستجابة لها في مالي، وتعطي هذه الخطط الأولوية لمساعدات إنقاذ الأرواح ودعم السكان الأكثر ضعفا في المناطق التي تشهد أشد الاحتياجات الإنسانية.
- الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسن قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات في مالي على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية قبل الصدمات، وأثناءها وبعدها**
- 10- في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيقدم البرنامج، من خلال النشاط 1، المساعدة الغذائية والتغذية في حالات الطوارئ مباشرة إلى النازحين داخليا واللاجئين والأسر الضعيفة في المجتمعات المحلية المضيفة المتضررة من الصدمات. وستُعطى الأولوية للأسر في المرحلة 4 أو أعلى على مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وكذلك، إذا سمحت الموارد بذلك، للأسر في المرحلة 3 من التصنيف التي تواجه عوامل مقامة، مثل الصدمات المرتبطة بالطقس، والنزوح، وسوء التغذية.
- 11- وفي إطار النشاط 1، سيدعم البرنامج أيضا الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات باعتبارها استجابة للضعف المتكرر يمكن التنبؤ بها بدرجة أكبر. ومن خلال مبادرة مشتركة، سيقدم البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) دعما منتظما قائما على النقل للأسر الضعيفة، تُكمله تحويلات إضافية استجابة للصدمات بالاستناد إلى تحليل الإنذار المبكر وآليات التفعيل المتفق عليها. ومع مرور الوقت، ستُقدّم المساعدة بشكل متزايد من خلال النظم الوطنية، بما في ذلك آليات الحماية الاجتماعية، في حين سيواصل البرنامج تقديم المساعدة الإنسانية المباشرة في المناطق حيث لا تعمل النظم الوطنية أو حيث تستمر القيود المفروضة على الوصول والأمن.
- 12- وسيعمل البرنامج مع لجنة الأمن الغذائي في مالي ومؤسسات حكومية أخرى من أجل تعزيز قدراتها على الاستعداد، والاستجابة لحالات الطوارئ والتعافي، بما في ذلك ما يتعلق بنظم الإنذار المبكر، والعمل الاستباقي، وآليات الاستهداف، والتنسيق في حالات الطوارئ. وسيعمل البرنامج أيضا مع النظم والآليات الوطنية لتحسين استعدادها.
- 13- وبالتعاون مع السلطات الوطنية من خلال لجنة الأمن الغذائي، ستُقدّم المساعدة الغذائية وستُستكمل بآليات تمويل مخاطر الكوارث، بما في ذلك التأمين على المستوى الكلي. وسيسترشد الاستهداف بتحليلات الإطار المنسق، وديناميات النزوح، وتقييمات مواطن الضعف على مستوى الأسر، وستُستكمل هذه المعلومات بعمليات التحقق المجتمعي والتنسيق مع الحكومة والشركاء. وسيسعى البرنامج بشكل متزايد إلى استخدام السجل الاجتماعي الموحد في مالي والمواءمة معه مع تحسن تغطية بياناته وجودتها. وستُختار طرائق المساعدة، بما فيها النقد، والقسائم والأغذية العينية، استنادا إلى السياق، والقيود المفروضة على الوصول، والمخاطر، وتفضيلات المستفيدين.

14- وسيركز مكوّن النشاط 1 المتعلق بالتغذية في حالات الطوارئ على الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل وإدارته من خلال تقديم الدعم التغذوي المتخصص والتدخلات المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والسلوكي. أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات في الأسر التي تعيش في مناطق تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المرحلة 3 أو أعلى من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، فسيحصلون على تعزيزات غذائية إضافية للوقاية من سوء التغذية، بينما سيتلقى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهرا والمصابون بسوء التغذية الحاد المعتدل المكملات التغذوية. وسيُحال الأطفال الذين يعانون من الهزال الشديد أو المضاعفات الطبية إلى المرافق الصحية، بينما سيتلقى الآخرون خدمات وقاية متكاملة تُقدّم بالشراكة مع اليونيسف.

15- وتتضمن الأولويات الشاملة المدمجة في الأنشطة الواردة في إطار هذه الحصة تعزيز التغذية والأنماط الغذائية الصحية، وضمان الحماية والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، وتعزيز الشمولية. وسيستند الاستهداف إلى مزيج من تحليل مواطن الضعف، والتحقق المجتمعي، وتفضيلات المستفيدين لضمان حصول النازحين داخليا واللاجئين وغيرهم من الفئات الضعيفة على المساعدة على نحو آمن ومنصف.

الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسّن قدرة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر على الاعتماد على الذات، وحصولهم على أنماط غذائية مغذية وصحية، وتنوّع سبل كسب عيشهم، وازدياد قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات المتكررة

16- في إطار الحصة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية، يهدف البرنامج إلى الحد من الاحتياجات الإنسانية وإيجاد مسارات تؤدي إلى الاعتماد على الذات. ومن خلال النشاط 2، سيساعد البرنامج المجتمعات المحلية الضعيفة عن طريق برنامج متكامل لبناء القدرة على الصمود قائم على المجتمعات المحلية ومراعٍ للتغذية، يجمع بين التدخلات في مجالات إنشاء الأصول، وتنويع سبل كسب العيش وتعزيزها، وتنمية سلاسل القيمة، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والوقاية من سوء التغذية.

17- وستشكّل أنشطة إنشاء الأصول أو أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول نقطة الانطلاق للبرنامج المتكامل لبناء القدرة على الصمود الخاص بالبرنامج، بما يرسّي الأساس الذي تُبنى عليه التدخلات اللاحقة. وستنتج أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول للأسر الحصول على الغذاء أو النقد بشكل مستدام، مع دعم إصلاح النظم الإيكولوجية والبنية التحتية المجتمعية.

18- وفي المناطق الأكثر قدرة على الصمود، سيركز الدعم المقدم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على إدارة ما بعد الحصاد، وإضافة القيمة، وتحسين الوصول إلى الأسواق - بما في ذلك الأسواق المرتبطة بنظم الحماية الاجتماعية - وإلى فرص كسب العيش. وسيعزز البرنامج أيضا سلاسل القيمة المحلية، بما في ذلك من خلال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وإدماج التدخلات المراعية للتغذية والتدخلات المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والسلوكي.

19- وسيعطي البرنامج الأولوية للمجتمعات المحلية وفقا لشدة الاحتياجات، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي المتكرر والتعرض للصدمات المرتبطة بالطقس، ومستويات النزوح، وفرص تيسير الانتقال من المساعدة في حالات الطوارئ في إطار الحصة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية إلى برامج بناء القدرة على الصمود والاعتماد على الذات. وستستخدم أدوات ونهج التخطيط التشاركي لأغراض الاستهداف، وسيؤلى اهتمام خاص للنساء، والشباب والفئات السكانية الضعيفة.

20- وسيعمل البرنامج مع مجموعة متنوعة من الشركاء، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة الأخرى (ولا سيما اليونيسف، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وشركاء آخرون في التنمية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، ومؤسسات البحوث، والقطاع الخاص، لكي يستفيد من المزايا النسبية لكل منها من أجل تحقيق الحد الأقصى من الأثر الجماعي. وسيعزز البرنامج أيضا الابتكار والبرامج القائمة على الأدلة من خلال التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث.

21- وستعزز برامج بناء القدرة على الصمود الخاصة بالبرنامج الأنماط الغذائية المغذية والصحية من خلال دعم سلاسل قيمة الأغذية المغذية، والمنصات المجتمعية، والتدخلات المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال والفئات الضعيفة الأخرى. وسيتعامل البرنامج مع النازحين داخليا، واللاجئين، والمجتمعات المحلية المضيفة، والنساء، ومجتمعات الرعاة المحلية من الأقليات بهدف تحديد الأولويات وصياغة التدخلات، مما يعزز الملكية المحلية ويشجع

إضفاء الطابع المحلي. وستُعَمَّم الاستدامة البيئية من خلال دعم إصلاح النظم الإيكولوجية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وسبل كسب العيش القادرة على الصمود.

الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية: تمكّن الحكومة من تحسين جودة شبكات الأمان المراعية للتغذية وبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وزيادة تغطيتها، واستدامتها لصالح الأشخاص الأكثر ضعفاً

22- في إطار الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيعمل البرنامج، من خلال النشاط 3، على تعزيز القدرات الوطنية دعماً لتطوير النظام الوطني للحماية الاجتماعية والبرنامج الوطني للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

23- وسيدعم البرنامج الحكومة في تعزيز النظام الوطني للحماية الاجتماعية من أجل تحسين جودة شبكات الأمان المراعية للتغذية، وتغطيتها، واستدامتها. وسيركز الدعم على تعزيز أطر السياسات، والقدرات المؤسسية، وآليات التنفيذ، ونظم البيانات، مع تعزيز القدرة على الاستجابة للصدمات والمضي قدماً في تفعيل السجل الاجتماعي الموحد بوصفه أداة للاستهداف، والتنسيق، وإمكانية توسيع النطاق.

24- وسيعمل البرنامج أيضاً على تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية لإدارة البيانات والمعلومات في النظام الوطني للحماية الاجتماعية، بما في ذلك القدرات على جمع البيانات، وتحليل الأمن الغذائي والتغذية، مع تشجيع الابتكار والأدوات اللازمة للمساءلة، والرصد، واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة في إطار الاستجابات الوطنية.

25- وسيدعم البرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية بقيادة الحكومة، وسيعمل على تعزيز الأطر المؤسسية وأطر الحوكمة، وتحسين جودة البرامج واستدامتها، وتشجيع إقامة روابط أقوى بين الوجبات المدرسية والنظم الغذائية المحلية. كما سيساهم هذا الدعم في وضع المعايير الوطنية، ونظم الرصد، وآليات التمويل المستدام، بما في ذلك زيادة التمويل المحلي للتغذية المدرسية.

26- ولتحقيق هذه الحصيلة، سيعمل البرنامج بالشراكة مع اليونيسف، والبنك الدولي، وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل تعزيز اتساق السياسات، وتنفيذ البرامج، والحماية الاجتماعية المراعية للتغذية. وسيساهم التعاون مع المديرية الوطنية للحماية الاجتماعية والاقتصاد التضامني، وهي الكيان الحكومي المسؤول عن تنسيق تدخلات الحماية الاجتماعية، في بناء نظام وطني للحماية الاجتماعية أكثر فعالية، وشمولية، واستدامة.

27- وسيجمع البرنامج بين تعزيز النظم في إطار الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية وتنفيذ البرامج في إطار الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية، بما يدعم التوسع التدريجي في نظم الحماية الاجتماعية التي تقودها الحكومة وفي قراراتها. وسيكون الانتقال نحو زيادة الملكية الوطنية تدريجياً ومشروطاً، رهناً بالقدرات المؤسسية، وقدرة النظم على أداء وظائفها، وتوافر التمويل، والقيود السياقية.

28- وستُدْمَج الأولويات الشاملة طوال فترة تنفيذ هذه الحصيلة، ومنها تعزيز التغذية والأنماط الغذائية الصحية، وتمكين النساء والبنات والنهوض بالمساواة، وضمان الحماية والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، وإدماج الاستدامة البيئية، وتشجيع إضفاء الطابع المحلي. وسيدعم البرنامج زيادة الملكية الوطنية لتصميم البرامج وتنفيذها، وسيعمل مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية من أجل تعزيز قدراتها على تنفيذ برامج عالية الجودة وذات أثر ومستدامة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمساءلة.

الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية: تمكّن الحكومة ومجتمع العمل الإنساني في مالي من الوصول إلى الأشخاص الضعفاء والاستجابة للاحتياجات وحالات الطوارئ بكفاءة وفعالية

29- في إطار الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية، سيقدم البرنامج الخدمات عند الطلب وخدمات النقل الجوي إلى الحكومة والشركاء في مجتمع العمل الإنساني، بما يمكن من الاستجابة بكفاءة وفعالية لحالات الطوارئ والاحتياجات الإنسانية.

30- ومن خلال النشاط 4، سيقدم البرنامج الخدمات اللوجستية، وخدمات سلسلة الإمداد، والخدمات المشتركة، بما في ذلك التخزين، والنقل، ودعم المشتريات، وإدارة الأساطيل والقوافل، والمرافق المشتركة للجهات الفاعلة الإنسانية. وسيقدم البرنامج أيضاً التدريب في مجالي اللوجستيات وسلامة الأغذية وجودتها إلى الوزارات المعنية، والسلطات اللامركزية، والشركاء المتعاونين، وكيانات الأمم المتحدة.

- 31- ومن خلال النشاط 5، ستوفر الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة نقلاً جويًا آمنًا، وموثوقًا، وفعالًا من حيث التكلفة إلى المواقع التي يصعب الوصول إليها للأشخاص والبضائع، مما ييسر وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان الضعفاء، وعمليات النقل الطبي إلى مواقع أخرى، وتنقل موظفي الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية. وسينسق البرنامج مع مقدمي الخدمات الجوية الإنسانية الآخرين، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من أجل تعزيز سلامة الطيران والكفاءة التشغيلية.
- 32- وستُدمج الاستدامة البيئية في الأنشطة الواردة في إطار هذه الحويلة، من خلال تشجيع ممارسات في سلسلة الإمداد تحد من البصمة البيئية للعمليات.

نهج تحديد الأولويات

- 33- ستسترشد قرارات تحديد الأولويات بشدة الاحتياجات، والميزة النسبية للبرنامج، والجداول التشغيلية، وإمكانية إحداث أثر. وسيُعطي البرنامج الأولوية للسكان المتضررين من الأزمات في المناطق التي تواجه انعدام الأمن الغذائي عند المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ و/أو مستويات عالية من النزوح، مع الاحتفاظ بالمرونة اللازمة للاستجابة للاحتياجات الناشئة في مواقع أخرى مع تغير الظروف.
- 34- واسترشادًا بالأدلة والتقييمات والتعلم التشغيلي، سيعطي البرنامج الأولوية لعمق المساعدة على حساب اتساع نطاقها؛ ومن ثم، إذا اضطر إلى ترتيب الأولويات، فسيقدم إلى عدد أقل من المستفيدين مساعدة كافية من الناحية المالية، أو من حيث السرعات الحرارية والتغذية، بدلًا من تقديم مساعدة غير كافية إلى عدد أكبر من المستفيدين. وستكون القوائم الإلكترونية طريقة المساعدة المفضلة حيثما تسمح الظروف، بما يعبر عن تفضيلات المستفيدين، وفعالية القوائم من حيث التكلفة وكفاءتها، ومساهمتها في الأسواق المحلية.
- 35- وقد صمم البرنامج هذه الخطة الاستراتيجية القطرية لتكون مركزة ومتكاملة، بحيث تُوجّه الموارد إلى الأنشطة التي يتمتع فيها بميزة نسبية واضحة ويمكنه التنفيذ على نطاق واسع. ولم تُدرج في الخطة الاستراتيجية القطرية الأنشطة ذات آفاق التمويل المحدودة، بما في ذلك التغذية المدرسية خارج نطاق البرنامج المتكامل لبناء القدرة على الصمود الخاص بالبرنامج، ومبادرات تحويل الأغذية، والخدمات الرقمية المقدمة إلى الحكومة. وستظل الشراكات القوية والتدخلات التكميلية ضرورية لتحقيق الحد الأقصى من الأثر الجماعي والاستخدام الفعال للموارد المتاحة.

استراتيجيات الانتقال

- 36- تقوم الخطة الاستراتيجية القطرية على سيناريو تعزز فيه الحكومة تدريجياً، رغم حالات الطوارئ المتكررة، قيادتها لبرامج الأمن الغذائي، والتغذية، والحماية الاجتماعية، وبناء القدرة على الصمود. ومع نضج النظم الوطنية وتوسع نطاق برنامج الحكومة للحماية الاجتماعية، سيركز البرنامج بشكل متزايد على تعزيز القدرات المؤسسية ودعم النظم التي تقودها الحكومة. ويتواءم هذا النهج مع التزام الحكومة بتعزيز الملكية الوطنية والحد من الاعتماد على المساعدة الخارجية مع مرور الوقت.
- 37- وسيدعم البرنامج نقلاً تدريجياً ومحدد السياق للمسؤوليات إلى المؤسسات الحكومية، حيثما تسمح الظروف الأمنية، وإمكانية الوصول التشغيلي، والقدرات المؤسسية بذلك. ومع الحفاظ على قدرته على الاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة، سيدعم البرنامج بشكل متزايد النهج التي تقودها الجهات الوطنية للتصدي لمواطني الضعف المزمن، وتعزيز التعافي، وبناء القدرة على الصمود. وستظل تدخلات القدرة على الصمود مترسخة في السياسات والبرامج الوطنية، وستنفذ بالتعاون الوثيق مع الوزارات الحكومية والشركاء، مما يعزز الملكية الوطنية والقدرات المؤسسية. وسيعزز البرنامج التوسع التدريجي في الدور القيادي للحكومة في المجالات حيث النظم والقدرات متطورة بما فيه الكفاية، بما في ذلك الحماية الاجتماعية وبرامج التغذية المدرسية، مع مواصلة تقديم الدعم التشغيلي المباشر حيثما تقتضي الاحتياجات، أو فجوات القدرات، أو القيود السياقية ذلك.

الملحق الأول

موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لمالي

الجدول 1: موجز خط الرؤية للخطة الاستراتيجية القطرية لمالي				
القضاء على الجوع				الأثر
الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	مجال التركيز
الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية: تمكّن الحكومة ومجتمع العمل الإنساني في مالي من الوصول إلى الأشخاص الضعفاء والاستجابة للاحتياجات وحالات الطوارئ بكفاءة وفعالية	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية: تمكّن الحكومة من تحسين جودة شبكات الأمان المراعية للتغذية وبرامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وزيادة تغطيتها، واستدامتها لصالح الأشخاص الأكثر ضعفا	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسّن قدرة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر على الاعتماد على الذات، وحصولهم على أنماط غذائية مغذية وصحية، وتنوّع سبل كسب عيشهم، وازدياد قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات المتكررة	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية: تحسّن قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات في مالي على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية قبل الصدمات، وأثناءها وبعدها	حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية
النشاط 4: تقديم الخدمات عند الطلب إلى الحكومة ومجتمع العمل الإنساني.	النشاط 3: تعزيز القدرات الوطنية التي تدعم تطوير النظام الوطني للحماية الاجتماعية والبرنامج الوطني للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.	النشاط 2: تقديم حزم متكاملة ومراعية للتغذية من تدخلات القدرة على الصمود، بما في ذلك التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، إلى السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والمعرضين للمخاطر، وبناء قدرة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية على الصمود، مع معالجة المحركات المباشرة والكامنة لسوء التغذية.	النشاط 1: تقديم المساعدة الغذائية والتغذية في حالات الطوارئ إلى السكان المتضررين من الصدمات، بما في ذلك المساعدة في مجال الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، مع تعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.	النشاط
النشاط 5: تقديم خدمات النقل الجوي إلى مجتمع العمل الإنساني				

الملحق الثاني

توزيع ميزانية احتياجات الحافظة القطرية وتكاليفها
بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية (بالدولار الأمريكي)

الجدول 2: ميزانية احتياجات الحافظة القطرية (بالدولار الأمريكي)							
المجموع	السنة الخامسة 2031	السنة الرابعة 2030	السنة الثالثة 2029	السنة الثانية 2028	السنة الأولى 2027	النشاط	حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية
372 313 726	75 495 066	75 042 815	74 507 826	74 032 126	73 235 893	1	1
208 353 872	41 935 247	41 716 153	41 615 008	41 547 242	41 540 222	2	2
11 207 557	2 230 841	2 224 352	2 224 935	2 217 621	2 309 808	3	3
2 306 051	464 344	462 189	461 541	459 292	458 684	4	4
80 261 247	20 412 622	17 916 056	15 790 030	13 881 636	12 260 903	5	
674 442 453	140 538 121	137 361 566	134 599 340	132 137 917	129 805 510	المجموع	

الجدول 3: التوزيع الإرشادي للتكاليف بحسب حصيلة الخطة الاستراتيجية القطرية (بالدولار الأمريكي)					
المجموع	الحصيلة 4 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 3 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية	الحصيلة 1 للخطة الاستراتيجية القطرية	مجالات التركيز
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	
524 701 228	69 135 692	9 203 894	160 395 985	285 965 657	التحويلات
64 210 785	3 079 316	580 000	21 493 026	39 058 443	التنفيذ
44 508 031	5 453 716	739 634	13 748 427	24 566 253	تكاليف الدعم المباشرة
633 420 043	77 668 724	10 523 528	195 637 438	349 590 353	المجموع الفرعي
41 022 409	4 898 574	684 029	12 716 433	22 723 373	تكاليف الدعم غير المباشرة
674 442 453	82 567 298	11 207 557	208 353 872	372 313 726	المجموع

الملحق الثالث

المستفيدون بحسب السنة

الجدول 4: المستفيدون بحسب السنة						
المجموع	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	
2 937 600	950 060	950 060	950 060	950 060	950 060	مجموع المستفيدين (من دون تناخلات)

الملحق الرابع

الرصد والتقييم والأدلة وإدارة المخاطر

الأدلة التي تسترشد بها هذه الخطة الاستراتيجية القطرية

1- **الأدلة:** أكد التقييم المستقل للخطة الاستراتيجية القطرية لمالي للفترة 2020-2026¹ أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في الأمن الغذائي، والتغذية، والتماسك الاجتماعي في مالي، وحقق أيضاً منافع غير مباشرة، منها انخفاض الهجرة من المناطق الريفية، وزيادة النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص، وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية.

○ **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية:** سيواصل البرنامج، من خلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، عمله في مالي استناداً إلى قدرته المثبتة على العمل بفعالية في البيئات المعقدة والعالية المخاطر، مع دعم تعزيز النظم الوطنية. وسيستفيد البرنامج من حضوره الميداني القوي وقدرته على تحقيق النتائج على نطاق واسع في البيئات غير الآمنة من أجل دعم تنفيذ الأولويات الوطنية في مجالي الأمن الغذائي والتغذية.

2- **الأدلة:** تشير الدروس التشغيلية إلى أهمية ضمان أن تكون قيمة التحويلات مجدية وأن تهدف إلى ضمان الكفاية التغذوية، مع إعطاء الأولوية لجودة المساعدة على التغطية الأوسع نطاقاً بحصص غذائية مخفضة.²

○ **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية:** تعتمد الخطة الاستراتيجية القطرية حافظة أكثر تركيزاً ونهجاً لتحديد الأولويات، وتوجّه الموارد إلى المجالات التي يمكن للبرنامج أن يحقق فيها أكبر أثر. وستعطي المساعدة الأولوية للكفاية التغذوية، وتعزيز الاستهداف، وقيم التحويل المجدية، مع التركيز على السكان الذين يواجهون أشد حالات انعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

3- **الأدلة:** خلص تقييم لامركزي لعمليات البرنامج في منطقة الساحل إلى أن أنشطة بناء القدرة على الصمود أحدثت أثراً إيجابية، ولا سيما في البيئات المستقرة، وأنه ينبغي تعزيزها في المناطق العازلة.

○ **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية:** تولي الخطة الاستراتيجية القطرية أهمية كبيرة للتقارب بين الأنشطة في حالات الطوارئ وأنشطة بناء القدرة على الصمود، مع إيلاء اهتمام خاص لدعم انتقال المناطق العازلة من المساعدة في حالات الطوارئ إلى برامج متكاملة لبناء القدرة على الصمود.

4- **الأدلة:** أوصت عملية نهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم³ لعام 2024 في مالي، في ما يتعلق ببرامج الوجبات المدرسية، بإيلاء اهتمام خاص لتعزيز الإطار المؤسسي والحوكمة المتعددة القطاعات، وتحسين تخطيط الميزانية، وتعبئة التمويل المحلي المستدام.

○ **الاستجابة في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية:** سيدعم البرنامج تنفيذ معايير الجودة الوطنية المتعلقة بالقوائم المغذية وتنفيذ البرامج، إلى جانب نظم الرصد والتقييم والمساءلة، لضمان أداء برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وشفافيته واستدامته.

ترتيبات الرصد والتقييم وتوليد الأدلة

5- سيستثمر البرنامج في رصد العمليات، والنواتج، والحصائل من أجل تعزيز المساءلة، ودعم الإدارة التكيفية، وتحسين تصميم البرامج، وتنفيذها. وستُجمع في عام 2027 البيانات الأساسية المصنفة بحسب الجنس والعمر من خلال الاستقصاءات، والبيانات

¹ "تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لمالي (2020-2024)" (WFP/EB.2/2024/6-C/3).

² البرنامج. 2025. التأثير السلبي لتخفيضات التمويل على الأمن الغذائي والتغذوي في مالي؛ البرنامج. 2024. تقييم استجابة البرنامج لحالة الطوارئ للأزمة الممتدة في منطقة الساحل وبلدان أخرى في وسط أفريقيا للفترة 2018-2023.

³ أطلقت مجموعة البنك الدولي في عام 2011 نهج النظم من أجل تحسين نتائج التعليم.

الثانوية، ومناقشات مجموعات التركيز، والدراسات المواضيعية. وسيقيم الرصد نتائج الخطة الاستراتيجية القطرية والأولويات الشاملة للبرنامج بهدف توثيق الأثر.

6- وستركز ترتيبات الرصد على الأشخاص وستراعي الحماية، مع الحفاظ على قدر كاف من المرونة للتكيف مع القيود المفروضة على القدرات والوصول. وسيجمع البرنامج بين الرصد الميداني والرصد من قبل أطراف ثالثة، والحلول الرقمية، والرصد عن بُعد، والرصد ما بعد التوزيع، ورصد الأسواق، في إطار نهج قائم على المخاطر. وسيجري التحقق بالتثليث من صحة البيانات وفقاً للإجراءات المعمول بها.

7- وستنفذ أنشطة الرصد والتقييم بالتعاون مع الحكومة والشركاء، بما في ذلك ما يتعلق بالأهداف والنتائج المشتركة. وسيعزز البرنامج عملية توليد الأدلة من خلال الشراكات مع الجامعات ومؤسسات البحوث، في حين ستدعم آليات التعقيبات المجتمعية - بما في ذلك خط اتصال مجاني، ومكاتب المساعدة، ولجان الشكاوى المجتمعية، وقنوات التصعيد - المساءلة والتحسين المستمر للبرامج.

8- وسيحسن البرنامج طريقة رصده للاستهداف باستخدام عمليات التحقق من المستفيدين وتحليل مخاطر الشمول والاستبعاد. وستستخدم النتائج لتحسين نهج الاستهداف والمساهمة، حيثما أمكن، في تعزيز النظم الوطنية، بما في ذلك السجل الاجتماعي الموحد.

9- وستضع الخطة الاستراتيجية القطرية لاستعراض منتصف المدة في عام 2028، وتقييم مواضيعي لامركزي في عام 2028، وتقييم مستقل في عام 2030، من أجل تقييم الأداء، وتوجيه الإدارة التكميلية، ودعم التخطيط الاستراتيجي.

إدارة المخاطر وتدابير التخفيف

10- يطبق البرنامج نهجاً تكيفياً لإدارة المخاطر، ويستعرض باستمرار المخاطر وتدابير التخفيف في ضوء الظروف المتغيرة، وعبأت التصعيد المحددة مسبقاً، وسيناريوهات الطوارئ. وسيولي البرنامج اهتماماً خاصاً للمخاطر العالية الشدة التي قد تؤثر على تحقيق حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية.

11- ولتخفيف المخاطر، سيعزز البرنامج ترتيبات الرصد والرقابة والضمان، ويكيف طرائق تقديم المساعدة عند الضرورة، بما في ذلك من خلال التنفيذ المرن ونهج الإدارة عن بُعد، ويعزز التنسيق مع النظراء الحكوميين، والشركاء المتعاونين، وأصحاب المصلحة الآخرين.

12- وتتعلق المخاطر الاستراتيجية التي تواجهها مالي في المقام الأول بالعجز في التمويل والافتراضات المتعلقة بالاستقرار والقدرات المؤسسية. وفي حالة العجز في التمويل، سيطبق البرنامج تدابير تحديد الأولويات ويكيف استراتيجياته للشراكات وتوفير الموارد، مع توجيه الموارد المتاحة إلى مساعدات إنقاذ الأرواح. وقد تؤدي المخاطر التشغيلية، بما فيها انعدام الأمن والقيود المفروضة على الوصول والنقص في الوقود، إلى تعطيل وصول المساعدات الإنسانية وتقديم المساعدة. وسيخفف البرنامج هذه المخاطر من خلال تعزيز استراتيجيات الوصول، والمشاركة المجتمعية، وإجراءات التصعيد، والتنسيق المدني والعسكري، وتدابير منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما، وتدابير الطوارئ، مثل استخدام مخزونات احتياطية من الوقود وطرق بديلة. وستدار المخاطر الائتمانية، بما فيها التدليس، والفساد، وتحريف مسار المساعدة، من خلال ضوابط داخلية قوية، وآليات المساءلة، والرصد، وتدابير الضمان القائمة على المخاطر. وقد تؤدي المخاطر المالية، بما فيها التضخم والقيود الموسمية على النقل، إلى زيادة التكاليف رغم ثبات سعر صرف الفرنك الأفريقي أمام اليورو. وسيخفف البرنامج هذه المخاطر من خلال التخطيط، وتحليل الأسواق، وتعديل قيم التحويلات، وجدول المشتريات، وطرائق تقديم المساعدة.

الملحق الخامس

روابط إلى الموارد التقنية والموارد ذات الصلة

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب التشغيلية وبالميزانية من خلال بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية.¹

¹ وفق التكاليف الصادر بموجب "سياسة الخطط الاستراتيجية القطرية" التي وافق عليها المجلس التنفيذي (WFP/EB.2/2016/4-C/1/Rev.1*).